

جرائم الاحداث بعد الاحتلال دراسة ميدانية (في دار الملاحظة في حي السلام)

د. اساور عبد الحسين عبد السادة

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الخدمة الاجتماعية

جرائم الاحداث بعد الاحتلال (دراسة ميدانية)

محتويات البحث

المقدمة

المبحث الاول: الابعاد والمفاهيم الاساسية للبحث

المبحث الثاني : الاجراءات المتهجته للبحث

المبحث الثالث: مواصفات افراد العينة

المبحث الرابع : الالوضاع الاسرية للمبحوثين

المبحث الخامس : تفاصيل جرائم الاحداث بعد الاحتلال

١- تفاصيل جريمة القتل

٢- تفاصيل جريمة السرقة

٣- تفاصيل جريمة التسليب

المقدمة

قال احد المربين (أعطوني طفولة سعيدة ممتلئة وخذوا شباباً ناضجاً سليماً) ويعني بالطفولة السعيدة تلك الطفولة المشبعة بالحب والحنان وتلبية الحاجات المهمة للطفل حيث يتعلم الطفل من احضان العائلة بعض النواهي والاوامر حتى اذا اتسعت دائرة معارفه شملت الرفقة والعصبة حيث يبدأ الطفل بالتححر شيئاً فشيئاً من الضوابط العائلية وينتقل مركز ولائه واخلاصه من العائلة الى العصبية وكلما تتوسع علاقات الطفل تزداد خبراته وتتعدد تعاريفه الاجتماعية فاذا ما وصل الحدث دور المراهقة واتصل برفاق اللعب بصورة تلقائية وذاتية تكون له شخصيته المستقلة .

ان ظاهرة انحراف الاحداث ترتبط بعملية التنشئة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً ويعزى كثير في مجال الجريمة والانحراف تفاقم وخطورة هذه الظاهرة في مختلف المجتمعات الانسانية الى قصور واضح في دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الموكل اليها عملية تنظيم سلوك الافراد في المجتمع فعندما شهر هابيل سلاحه بوجه اخيه قابيل فقتله لم يكن يعلم انه يرتكب بذلك اول جريمة في التاريخ وان مجتمعات ستنشأ بعد الالف او ملايين السنين لايدري ستحارب القتلة وتضع قوانين للقصاص من المجرمين ام لا .

الا اننا لانستطيع ان نلوم المجتمع الذي عاش فيه هابيل لان ياخذ دور في التصدي للجريمة لانه لم يكن مجتمعاً بالمعنى المتعارف عليه اليوم .

اما اليوم ونحن نخطو اولى خطواتنا على اعتاب قرن ميلادي جديد اليوم وقد قطعت الانسانية اشواطاً كبيرة مبتعدة عن الغاية ، حيث البقاء للاقوى مقتربه من المدينة والحضارة حيث البقاء للاصلح ترتب مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق هذه المجتمعات في التصدي للجريمة وحماية افرادها منها وصولاً الى مجتمعات متحضرة تسير نحو المستقبل بخطي واثقة وموضوعنا هو ماهي اسباب انحراف الاحداث بعد الاحتلال وهل هناك اسباب جديدة دخلت عالم الاحداث ؟

حيث ان الانحراف اسباب عديدة كما ذكرناها سابقاً منها ما هو مرتبط بالحدث نفسه ومنها ما هو مرتبط بالنية الاجتماعية وتفاعل هذين العاملين يولدان السلوك الاجرامي ونفترض على سبيل المثال ان حدثاً ينشأ في منطقة تشجع على القوة والمخاطرة والنهب والسلب وتعتبر الشخص الذي لا يأخذ حقه بيده (جبان) والعكس هو الشجاع الذي يقف بوجه القانون وعندما يذهب هذا الحدث الى المدرسة يرى نفسه الصورة عند اقرانه من التلاميذ لذلك ينشأ السلوك الاجرامي عنده وهذا السلوك يصبح عاماً وطبيعياً في هذه المناطق وعند انتقال الاحداث مع عوائلهم الى مناطق اكثر رفاهية سوف ينتقل معهم هذا السلوك فيكون سلوك جديداً لابناء تلك المنطقة وهو ما يسمى بـ (هجرة الانحراف)

المبحث الاول

تحديد عناصر ومفاهيم البحث

اولاً - مشكلة البحث :-

تعد مشكلة جنوح الاحداث من اخطر المشكلات الاجتماعية ولها تأثيرات خطيرة وعميق على الافراد والمجتمعات لانها تهم اساس المجتمع ومستقبله فأذا اصلح هؤلاء صلح المجتمع باسره واذا حسن بناء هذا الاساس بشكل متين ودقيق كان المجتمع كله قوياً. وان الظروف التي يمر بها البلد قد هيأت من لديهم استعداد لارتكاب الجريمة القيام بهذا الفعل المشين استجابة لرغباتهم ونوازعهم الشخصية والاجتماعية ولقد تعددت الاسباب المؤدية الى ارتكابهم الجريمة كما تعددت اساليب ارتكاب الجريمة .

ثانياً - اهمية البحث :-

ان دراسة الاسباب المؤدية الى جرائم الاحداث وخاصة بعد سقوط النظام تكشف لنا جانباً مهماً وخطراً من مشكلة جنوح الاحداث ولا بد لاية دراسة علمية من أن تستند الى حقائق رقمية توضح حجم المشكلة والظاهرة التي تبحثها وتكشف عن طبيعتها ولقد اصبحت الارقام لغة العلوم والبحوث والدراسات لانها تتيح للباحث تتبع الظاهرة ومقارنة تطورها على الرغم من ان هناك شبه اجماع من

قبل العلماء والباحثين على التشكك في صحة الاحصاءات الجنائية بصورة عامة فالاطفال اليوم هم رجال الغد وعلى عتبة الرجولة الكاملة واذا ساء سلوكهم فانهم يصبحون مجرمين بالغين في المستقبل هذا وان هذه الفئة الجانحة بلا ريب بحاجة ماسة الى من يأخذ بيدها ويذلل الصعوبات والعقبات ويردها الى الطريق القويم الذي يعدها الى حضيرة المجتمع لاداء دورها الايجابي والتكيف مع متطلباته الامر الذي يكون له اثره الهام والكبير في مجال الوقاية من الجريمة وضمان عدم العودة اليها فتبقى هذه المشكلة تهدد كيان المجتمع وتؤدي الى خلق خلل في واقعه اذ لم تعالج بالاسلوب العلمي السليم من هنا تبرز الاهمية الكبيرة لدراسة هذه الظاهرة السلبية التي لاتليق بمجتمع حضاري مزدهر كمجتمعنا العراقي الناهض.

الهدف من البحث :-

١- دراسة ظاهرة الاسباب المؤدية الى جرائم الاحداث بعد الاحتلال دراسة اجتماعية لفهم طبيعتها وحجمها .

٢- التعرف على الحقائق الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الاطفال المنحرفين .

٣- التعرف على خصائص اسرهم ومستوياتهم الاجتماعية .

٤- التعرف على تفاصيل الجرائم التي قاموا بارتكابها .

٥- وضع التصورات والمقترحات اللازمة لمعالجتها

رابعاً- تحديد المفاهيم :-

١- مفهوم الجريمة:- هو كل فعل مخالف لقانون العقوبات وهو الذي يتضمن الافعال المحرمة ومدى عقوباته (١) .

٢- مفهوم الحدث :- لقد عرف المشرع العراقي الحدث هو كل من اتم التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشر (٢) وقد عرف الدكتور منير العصر انحراف الحدث من (الناحية الاجتماعية) بأنه

(١) د. عبد الجبار كريم ، نظريات علم الاجرام / ط٥/ دار المعارف ، بغداد ، لسنة ١٩٧٠،

موقف يخضع فيه صغير السن لعامل او اكثر من العوامل ذات القوة النسبية مما يؤدي به الى السلوك غير المتوافق او يحتمل ان يؤدي اليه^(٣) اما التعريف القانوني لانحراف الاحداث فهو يختلف عن تلك التي يعطيها علماء الاجتماع حيث يرى بول تابان Daul Tappan الانحراف من الناحية القانونية بأنه (اي فعل او نوع من السلوك او موقف يمكن ان يعرض على المحكم ويصدر فيه حكم قضائي والحدث المنحرف هو شخص قد صدر ضده حكم من احدى المحاكم بالتطبيق لتشريع معين^(٤)

المبحث الثاني

الاجراءات المنهجية للبحث

اولاً- منهج البحث واداته

لما كان بحثنا يهدف الى التعرف على طبيعة واسباب الجرائم المرتكبة من قبل هولاء الصغار وانماط سلوكهم الاجرامي وتفاصيل جرائمهم والدوافع والاسباب التي ادت الى سلوك هذا الطريق غير القويم لذا فإن بحثنا يعتبر من البحوث الوصفية وبناء على ما تقدم فقد جرى تحديد اداة البحث لكي يمكن اسقاط المعلومات والحصول على البيانات المطلوبة وهي استمارة مقابلة لان اكثر مفردات العينة المطلوبة لمجتمع البحث كانت مستويات تعليمية متدنية يصعب عليها استيعاب اسئلة الاستمارة وبالتالي الاجابة عليها وقد نضمت الاستمارة على كافة الاسئلة التي تحقق هدف البحث ويؤدي الى النتائج المطلوبة من هذا البحث ويمكن الاطلاع على هذه الاستمارة من مراجعة الملحق في نهاية البحث .

ثانياً- مجالات البحث

حدد بحثنا بثلاث مجالات رئيسية وكالاتي :-

(٢) قانون رعاية الاحداث ، رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ ، المادة الثالثة الفقرة ثالثاً

(٣) د. منير العصره ، انحراف الاحداث ، الاسكندرية ، لسنة ١٩٧٤ ، ص ٣٦

(٤) paul Toppon , Bur the young delinquent London – 1955 – p -5

أ- المجال المكاني الجغرافي :- وقد تم تحديده في دارالملاحظة في حي السلام^(*).

ب- المجال البشري :- كان المجال البشري لهذه الدراسة هم الاحداث المحكومين .

ج- المجال الزمني :- كان هذا المجال منذ شهر هو ١٩/٥/٢٠٠٦ - الى نهاية ٣٠/٦/٢٠٠٦ .

ثالثاً - عينة البحث

من اجل دقة النتائج اختارت الباحثة جميع الاحداث المحكومين خلال مدة اجراء الدراسة وقد بلغ

عددهم (١٧٠) حدثا وبطريقة المسح الشامل

المبحث الثالث

مواصفات افراد العينة

يعتبر نسبة الانحراف المبكر للاطفال متفاوتة ما بين الفتيان والفتيات حيث لوحظ ان الانحراف عند

الفتاة اقل بكثير من نسبة الانحراف عند الفتيان فالرقابة العائلية او المجتمعية على سلوكيات الاناث

أشد من تلك الرقابة التي تفرض على سلوكيات الذكور وعلى تحركاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مما

يسهل اندفاع الذكور نحو الاختلاط برفاق السوء والذي يعتبر احد العوامل المساعدة للجناح والجريمة

بشكل عام فضلاً عن ذلك فان كثيرين من سلوكيات الاناث وتصرفاتهن قد تنسب الى التربية الاسرية

اكثر مما تنسب الى تصرفات الذكور واجرامهم فلذلك لم نجد في بحثنا هذه من ضمن افراد العينة من

الاناث حيث كان الجميع من الذكور وجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	العدد	%
ذكر	١٧٥	١٠٠
انثى	/	

(*) الاحداث الذين تم دراستهم من ثم الحكم عليهم لكن لم يرحلوا الى المدارس الاصلاحية بعد بسبب ظروف تخص المدارس الاصلاحية التي سيرحل اليها الحدث بعد الحكم عليه.

١٠٠	١٧٥	المجموع
-----	-----	---------

الفئات العمرية للمبحوثين

يعتبر عمر نمو الطفل من اخطر مراحلها اذا انها تحتاج الى رعاية ومتابعة خاصة سواء أكان من جانب القائمين برعاية وتربية وتنشئة الطفل او الاجهزة والمؤسسات التي تتولى توجيهه ورعايته وتبصيره بالطرق الصحيحة ومن خلال بحثنا الميداني الذي اجريناه على الاطفال المنحرفين والمحكومين في جانب الكرخ فقد اتضح اعمارهم تتراوح ما بين (٩-١١) سنة حيث بلغت نسبتهم (٧%) ومن (١٢-١٣) كانت نسبتهم (٧٢) اي بنسبة (٤٢%) اما الفئة العمرية ما بين (١٤-١٥) سنة فكانت نسبتهم ٥١% والذين هم يعتبرون قانونيا دون سن العمل ويمكن الاطلاع على تفاصيل ذلك من خلال مراجعة جدول رقم (٢) المذكور ادناه

جدول رقم (٢)

توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية

العمر	التكرار	%
١١-٩	١٢	٧
١٣-١٢	٧٢	٤٢
١٥-١٤	٨٦	٥١
المجموع	١٧٠	١٠٠

الحالة التعليمية للمبحوثين

يعتبر التعليم العامل الاساسي في تلقين الصغار القيم الاخلاقية والانسانية التي تساعد الطفل على أن يتعلم كيف يساير الناس وكيف يستقبل الواجبات من خلال معاملته مع الجماعة وتجنب كل الممارسات السلوكية الخاطئة وهذا يبدو جلياً أن هناك علاقة وثيقة بين الحالة العلمية وارتكاب الجريمة او السلوك الجانح ومن هنا وجدنا ان ١٨% من افراد العينة هم امين وان ٧١% هم من المرحلة الابتدائية وان ٩% هم في المرحلة المتوسطة وان ٢% من الاحداث هم في المرحلة الاعدادية ومن خلال جدول رقم (٣) يتضح لنا أن النسبة العالية للاحداث هي الدراسة الابتدائية وهم ١٢٠ حدث والاخرى موزعة على المراحل المتبقية

جدول رقم (٣)

توزيع المبحوثين حسب مستوياتهم التعليمية

المستوى العلمي	العدد	%
امي	٣٠	١٨
ابتدائي	١٢٠	٧١
متوسطة	١٥	٩
اعدادية	٥	٢
المجموع	١٧٠	١٠٠

ولاشك ان المدرسة تكون أداة تهذيب وتقويم للشخصية فقد تكون احياناً سبباً في الجنوح فالمدرسة هي البيئة الثالثة التي يعيش فيها الحدث ويتصرف على انماط مختلفة في السلوك فتاثير ذلك لايمكن ان نتغافله لاسيما اذا كان الحدث له استعداد سابقاً للاستجابة للميول الانحرافية المتبقية من بيئة الاجتماعية وذلك من خلال التقاء الحدث باقرانه بالمدرسة وتسري العادة احياناً لاكتساب انماط معينة من السلوك الغير مراقب من قبل الهيئة التدريسية فعلى المدرسة يقع عب الحيلولة دون هذه

المؤثرات التي تصدر من الطلاب بعضهم ضد البعض الآخر^(١) هذا من ناحية علاقة الحدث بمدرسته اما علاقة الحدث بالنظام المدرسي فأن من أول واجبات المدرسة هي اعداد الصغير للتكيف الاجتماعي وهذا ليس سهلاً حتى تتلافى الاسباب التي تجعل من الاطفال شواذاً فأصطدامهم بالوامر والتعليمات الصعبة يدفعهم للهروب من المدرسة أو العقاب عن الدوام وهذه مقدمات للانحراف وقد يهرب الحدث من المدرسة ويهيم في الطرقات بغير هدف واضح ويترك الى الشارع حيث رفقة السوء ومع توافر الاستعداد يتورط في ارتكاب افعال تؤذيه وهكذا تتولد في نفسه الكراهية للمدرسة والنفور منها وتصبح في نظره بداية المتاعب التي يعانيتها .

الحالة المهنية للمبجوثين :-

أن انتقال الطفل الى العمل في سن مبكرة يشكل خطراً كبيراً حيث ان البيئة الخارجية التي يتفاعل فيها ومن ضمنها بيئة العمل تعتبر من العوامل المساعدة والعامّة التي تؤدي لانحرافه وجنوحه فقد يكون المشرف على العمل او صاحبه سيئاً فيدفع بالطفل الى مهاوي الرذيلة باعتبار المشرف هنا يلعب نفس الدور الذي يلعبه المعلم في المدرسة وكذلك الحال فيما يتعلق بنوعية وطبيعة العمل او المهنة التي يمارسها من حيث ظروفها ومدى ملائمتها مع قدراته واستعداداته وقابليته الذهنية والجسمانية والنفسية فقد يمارس الصغير عملاً لا يناسبه من حيث السن والقدرات البدنية والصحية او الذكاء وان عدم حصوله على اجر يتناسب مع ما يقدمه من عمل قد يدفعه الى ترك العمل مما يؤدي الى ان ينشأبه الشعور بالخيبة وعدم الاستقرار ومن خلال الجدوال الاتي جدول رقم (٤) يتضح ان ٣٥% من المبجوثين هم طلبية وان ١٨% هم من الكسبة وان ٤٧% هم من العاطلين عن العمل ومن خلال الجدول التالي يتضح لنا ان الاحداث يزاولون مهن مختلفة غير مستقرة ويطلقون عليها كاسب وهن المهن غير امينة مثل (الدوار في الشوارع والوسطاء ومساعد سائق (سكن) وصباغ احذية والحماله وغيرها) كذلك العاطلين عن العمل لايجيدون اي عمل لذا فان هذه الامور مشجعة جداً على

(١) د. عبد اللطيف حسن ، انحراف الاحداث ، بغداد منشورات وزارة العدل ، لسنة ١٩٨١، ص٥٧.

الانحراف فعدم ملائمة جو العمل مع العمل يولد انحرافاً في السلوك وجدول رقم (٤) يوضح الحالة المهنية التي يمتنها الباحثون .

جدول رقم (٤)

المهن التي يزاولها الحدث		
نوع المهنة	العدد	%
طالب	٦٠	٣٥
كاسب	٣٠	١٨
عاطل	٨٠	٤٧
المجموع	١٧٠	%١٠٠

المبحث الرابع

الاضلاع الاسرية للمبجوثين

تمثل الاسرة الوحدة الاجتماعية الاساسية والخلية الاولى في المجتمع الذي يفتح الطفل عينه ناظراً الى المجتمع الكبير من خلالها فاثرا على الطفل من حيث اعتبارها مهد لشخصية التي يتكون في ظلها السنوات الاولى من عمره حيث تعتبر الاسرة النواة الاساسية للتفكير وللشعوب وللعادات والتقاليد حيث ان اي ضعفاً في هذه النواة تظهر ضعفاً مستمراً وموثرأ على حياة الطفل في المستقبل كما ان تعليم الاباء يساعدهم على تربية ابنائهم التربية الصحيحة وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة عن غيرهم من غير المتعلمين هذا ويأتي غياب احد ابوين او كلاهما لاي سبب من الاسباب كتكرار الزواج له تاثير على الطفل وتوجيهه فالتصدع الاسري يدفع بالاسرة الى عجزها عن تربية اطفالهم واشباع حاجاتهم ورغباتهم . كما ان البيئة التي يسكن فيها الحدث لها اثر مباشر على سلوكيات الاطفال حيث من شب على شيء اعتاد عليه وكذلك رفاق السوء الذين لهم تاثير مباشر وقوي على سلوكياتهم بل ان اغلب الذين يرتكبون الجرائم يرتكبونها بدافع قوي من رفاق السوء الذين يسيرون معهم وهناك عدة جداول توضح تاثير الوضع الاجتماعي الاسري على المبجوثين في ارتكابهم الجرائم فمثلاً جدول رقم (٥) يوضح اثر المستوى العلمي للوالدين في تنشئة وتربية الابناء بل ان البعض في

الآباء قد يدفعون ابنائهم لارتكاب الجريمة وخاصة من غير المتعلمين من الآباء وجدول رقم (٥) و(٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

يمثل المستوى العلمي للآب

المستوى العلمي	العدد	%
امي	١٠	٦
ابتدائي	٢٠	١٢
متوسطة	٨٠	٤٧
اعدادية	٤٠	٢٤
جامعية	٢٠	١١
المجموع	١٧٠	١٠٠

جدول رقم (٦)

يمثل المستوى العلمي للام

المستوى العلمي	العدد	%
امي	٣٠	١٨
ابتدائي	٣٥	٢١
متوسطة	٨٧	٥١
اعدادية	١٢	٧
جامعية	٦	٣
المجموع	١٧٠	١٠٠

من خلال الجدولين السابقين (٥، ٦) نلاحظ ان مستوى الوالدين في تدني اذ نرى انه اعلى نسبة لمستوى الآباء هم ضمن المرحلة المتوسطة كذلك الامهات تراهن في نفس المستوى لذلك نلاحظ تفشي وانحدار في المستوى الثقافي لاسر الاحداث وان موضوع الجانب الدراسي والثقافي في الاسرة الحدث امر مهم جداً بالنسبة للحدث اذ ان استخدام وسائل التربية الحديثة والابتعاد عن التسلط

وفرض الراي على الحدث وغيرها ذلك له تأثيره المباشر في الحدث حيث ان ذلك يدفع بالحدث للتخلص من البيت بسبب الضغط الذي يحصل عليه من والده لذلك فهو يحاول ان يجد مستقراً اخر خارج البيت يعرضه ذلك للانحراف وبالمقابل فأن اللين عند الام يجعل الحدث يشعر بأن كل مافي الوجود هو ملكه سهل المنال وعند خروجه مع الاطفال الاخرين يتعرض لاصطدامات قد تحوله الى منحرف في بعض الاحيان اذن موضوع المستوى العلمي والثقافي لاسر الحدث امر بغاية الاهمية من اجل حماية الحدث. (١) جدول رقم (٧)

مهنة اباء الاحداث

النسبة	العدد	المهنة
٢٠	٣٥	موظف
٢٤	٤٠	عاطل
٥٦	٩٥	كاسب
%١٠٠	١٧٠	المجموع

من خلال جدول رقم (٧) يتضح لنا ان اباء الاحداث هم اغلبهم من فئة الكسبية والاعمال الحرة هي ذات النسبة العالية ثم فئة العاطلون عن العمل ثم الموظفين ومن هنا نستنتج ان هناك علاقة وطيدة بين مهنة الاب وانحراف الحدث فالبطالة وقلة الدخل تعكس ظروف سلبية لخلق سلوك منحرف لدى الابناء. جدول رقم (٨)

يمثل الوضع الاجتماعي للأسرة

%	العدد	الوضع الاجتماعي
٩	١٥	وفاة الوالدين
٩	١٥	وفاة الام
٢٩	٥٠	وفاة الاب
٢٣	٤٠	زواج قائم

(١) د. عبد علي الجسماني ، الطفولة والمراهقة ، العراق ، دار الامين للطباعة والنشر ، لسنة

١٢	٢٠	تعدد الزوجات
٩	١٥	زواج الام
٩	١٥	طلاق
	١٧٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان الجو العائلي من الامور المهمة في نواحي الحياة فكلما كانت العائلة مستقرة وهادئة وخالية من المشاكل كلما اختفى شبح الانحراف منها والعكس صحيح ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح لنا ان هناك نسب متفاوتة بين الاحداث بالنسبة لوضع الاسرة فقد نرى (٥٠) منهم ونسبة ٢٩% اباؤهم متوفون وان (٤٠) منهم وبنسبة ٢٣% وجود الوالدين ولكن في مشاكل مستمرة (١٥) منهم وبنسبة ٩% هم من الايتام او ممن تزوج اباؤهم باكثر من واحدة وكل ما يدور حول هذا الموضوع يصب في قالب واحد هو ان الانحراف يبدأ من العائلة فطلاق الام وزواج الاب ثانياً بدون مبرر والانفصال والهجر وغيرها كلها عوامل اثبات للانحراف .

ومما لا شك فيه ان غياب الوالدين او احدهما له تأثير على تربية الحدث وتوجيهه لان الاسرة المتصدعة عاجزه عن القيام بمسؤولية تربية الاطفال واشباع حاجاتهم ورغباتهم وهي بذلك تخلق مشاكل لهم تؤثر على مجرى حياتهم في المستقبل وتظهر نتائجها الضارة في سن المراهقة^(١) وقد وجد شيدلير (Shideier) من خلال دراسة (٧٥٩٨) حدثا في الولايات المتحدة الامريكية من نزلاء المؤسسات الاصلاحية سنة ١٩١٠ ان ٥٠.٧% من نزلاء المدارس الاصلاحية اتوا من بيوت متصدعة^(٢). ومن خلال دراسة اخرى على (٣٠٠) من الاحداث المشردين والمجرمين اتضح ان نسبة الاجرام والتشرد يرجع في ٧٥% من الحالات الى انهيار صرح الاسرة^(٣) كما تبين من خلال

(١) GSTEFANLG – Levasseur : Droitpenal generalet crimiologie paris , 1961 ,p 190

(٢) د. فوزية عبد الستار : مبتدئ علم الاجرام وعلم العقاب ، القاهرة ، لسنة ١٩٨٥، ص١٣٦-

(٣) د. حسن الساعاني ، علم الاجتماع الجنائي ، القاهرة ، لسنة ١٩٥١، ص١٠٩

دراسة اجراها شلدون والبانور جلوك على (٥٠٠) من الاحداث المنحرفين بمقارنتهم مع (٥٠٠) من الاحداث غير المنحرفين ان ٢١% من والدي الاحداث المنحرفين مطلقون او منفصلون بينما بلغت هذه النسبة ١١% بالنسبة للاحداث غير المنحرفين كما ثبت من خلال الدراسة ايضاً ان (١٨.٣%) من والدي الاحداث المنحرفين قد توفي احدهم بينما بلغت نسبة ١٣.٤% بالنسبة لغير الجانحين^(٤)

جدول رقم (٩)

يمثل مكان اقامة الحدث

المكان	العدد	%
مدينة الصدر	٨٠	٤٧
الفضل	٦	٣
العبيدي	١٠	٦
المعامل	٢٤	١٤
الكرخ	١٠	٦
محافظات	٤٠	٢٤
المجموع	١٧٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان مدينة الصدر احتلت المرتبة الاولى في اعداد الاحداث المنحرفين حيث كان عددهم (٨٠) اي بنسبة ٤٧% ثم تلي ذلك المحافظات وكانت نسبتهم ٢٤% ثم منطقة المعامل ١٤% ثم العبيدي والكرخ كانت نسبة كل سهم ٦% ثم الفضل وكانت نسبتهم ٣% حيث نعني ان المناطق الفقيرة تولد مثل تلك الحالات ولو بصورة فردية حيث ، لايحوز التعميم ان الجريمة وخاصة

^(٤)Shwldon and Eleanar Gleuck unaveling huvenlie delinquency (n-y-1951 , p.91

في المدن حيث المنتجات الاستهلاكية معروضة في زوايا الشوارع وتمثل مغريات ولائح المباشر للفقير حيث يضطر هؤلاء الاحداث للعمل في الشوارع والخدمات وبذلك يتعرض عدد كبير منهم للاستغلال وللانحراف لايطول بهم المطاف حتى ينفسوا في متهات الانحلال الخلفي ويصبحوا هم انفسهم الضحايا مما يسهم في انحطاط اية قيمة خلقية لديهم (١)

المبحث الخامس

تفاصيل الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بع الاحتلال

جدول رقم (١٠)

انواع جرائم الاحداث

الدعوى	العدد	%
السرقه	٥٠	٢٩
القتل	٧٥	٤٤
التسليب	٣٥	٢٠
الماسه بالاخلاق	٣	٢
حيازة سلاح	٤	٣
جرائم اخرى	٣	٢
المجموع	١٧٠	%١٠٠

من خلال معطيات جدول رقم (١٠) والذي يمثل انواع جرائم الاحداث تظهر لدينا ان (٥٠) حدث وبنسبة ٢٩% مرتكبي جريمة السرقة و (٧٥) حدث وبنسبة ٤٤% مرتكبي جرائم القتل (٣٥) حدث وبنسبة ٢٠% مرتكبي جرائم التسليب و (٣) وبنسبة ٢% مرتكبي جرائم الماسه بالاخلاق و (٤)

(١) منشورات الامم المتحدة ، دراسة مقارنة عن اجرام الاحداث ج ٥ ، لسنة ١٩٦٦ ، ص ٣٥

احداث وينسبة ٣% مرتكبي جريمة حيازة سلاح (٣) احداث وينسبة ٢% جرائم مختلفة غير المذكورة سابقاً .

وبهذا يتضح لنا ان جرائم الاحداث قد اختلفت خلال هذه المرحلة فبعد ان كانت اغلب الجرائم المرتكبة من قبل الاحداث تتركز على السرقات البسيطة والمشاجرات وغيرها ولكن نلاحظ هنا ان الاغلب هم من مرتكبي جرائم القتل والتسليب وهذا ناتج عن غياب القانون والانفلات الامني الذي مر به قطرنا في هذه المرحلة .

جدول رقم (١١)

احكام الاحداث

مدة الحكم	العدد	%
اقل من سنة	٦٠	٣٥
١-٣	٧٥	٤٤
٣-٥	٨	٥
٥-٧	٢٠	١٢
٧-١٠	٥	٣
١٠ فأكثر	٢	١
المجموع	١٧٠	%١٠٠

يتضح مما سبق وحسب رأي رجال القانون ان العقوبة هي الجزاء الذي يفرضه القانون لمصلحة الهيئة الاجتماعية^(١)

ومبدأ اللذة والالم الذي يعد من اهم النظريات في علم العقاب والذي يرى هذا المبدأ ان مقدار ما يحصل عليه الفرد من الذة تجاه الفعل الذي يرتكبه هو المقدار نفسه الذي يحصل عليه من الم تجاه

(١) محمد سعيد خضير ، الجريمة والعقاب ، بغداد ، وزارة العدل ، لسنة ١٩٨٥، ص٧١ .

الفعل نفسه ^(٢) وهنالك الكثير من الاتجاهات حول هذا الموضوع فمنها ما هو قديم يحاول عقوبة الجاني من اجل حماية المجتمع ومنها ما هو حديث الذي يرمي الى التخفيف عن الجاني لكونه ضحية ظروف وعوامل ادت به لارتكاب الفعل وهذه الفئة فئة الطفولة ان صح التعبير هل هي ضمن هذه النظريات ؟ ونقول هنا ان الافعال بل بعض الافعال التي يرتكبها هولاء لاسيما الصبيان منهم يتوفر فيها الركن المادي من الجريمة وغياب الركن المعنوي احياناً وعليه فلا بد ان تكون الاحكام متناسقة مع الضرر الذي يلحق بالهيئة الاجتماعية وجدول رقم (١١) يوضح ذلك حيث نجد اعلى نسبة هي فترة الحكم من (١-٣) سنوات ثم الحكم اقل من سنة وكذلك (٥-٧) ثم (٧-١٠) سنوات ومن (١٠) سنوات فاكثر .

اولاً - تفاصيل جريمة القتل . جدول (١٢)

يمثل القصد الجرمي لجريمة القتل

القصد الجرمي	العدد	%
متعمد	٤٠	٥٣
خطا	٥	٧
تهم مع اخرين	٣٠	٤٠
المجموع	٧٥	%١٠٠

ان اقدم جنائية في العالم هي جنائية (قابيل) الذي قتل اخاه (هابيل) وهما من ابناء ادم (ع) والتي حدثنا عنها القران الكريم بقوله تعالى (فطوعت له نفسه قتل اخيه فاصبح من الخاسرين)^(١) لذلك اولت الشرائع والقوانين جنائية القتل اهمية كبيرة وعاقبت المستهين بحياة الافراد بحزم وقوة وجدول رقم (١٢) يوضح القصد الجرمي لجريمة القتل حيث اجاب ٤٠مبحوثاً وبنسبة ٥٣% ان الفعل

(٢) د. عبد الجبار كريم ، نظريات علم الاجرام ، مصدر سابق ، ص ١٢٠ .

(١) سورة المائدة ، ايه ٣٠

الجرمي الذي ارتكبه كان متعمداً به في حين اجاب (٥) مبحوثين وبنسبة ٧% ان الفعل الجرمي الذي ارتكبه كان عن طريق الخطأ في حين اجاب (٣٠) مبحوثاً وبنسبة ٤٠% ان الفعل الجرمي الذي ارتكبه كان بدافع جرمي ارتكبه مع اخرين .

جدول رقم (١٣)

يمثل وسيلة القتل

وسيلة القتل	العدد	%
مسدس	٢٥	٣٣
بندقية	٣٠	٤٠
سكين	١٨	٢٤
جرق	٢	٣
المجموع	٧٥	١٠٠

من خلال معطيات جدول رقم (١٣) والذي يمثل الوسيلة او الاداة المستخدمة في ارتكاب الجريمة اتضح لنا ان اعلى نسبة هي استخدام المسدس ثم البندقية والسكين محاولتين اثنتين هي الحرق حيث اجاب ٢٥ حدثاً وبنسبة ٣٣% انه استخدم المسدس اثناء القتل ثم اجاب ٣٠ مبحوثاً وبنسبة ٤٠% عن طريق البندقية في حين اجاب ١٨ مبحوثاً وبنسبة ٢٤% عن طريق السكين في حين اجاب (٢) مبحوثين وبنسبة ٣% انه تم حرق الضحية.

وهنا يرجع السبب الى حيازة السلاح والسماح له بدون اجازة او ترخيص رسمي مما يجعل اقتناء الحدث للأسلحة من الامور السهلة لديه .

جدول رقم (١٤)

كيفية القيام بالقتل

كيفية القيام بالقتل	العدد	%
بمفردي	١٥	٢٠
مع الاب	٥	٧
مع الام	١٠	١٣
مع الاخ	١٠	١٣
مع الاصدقاء	٣٥	٤٧
المجموع	٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان اعلى نسبة لارتكاب القيام بالفعل هو مع الاصدقاء حيث ان كثيراً ما تقوم بين بعض الاطفال والمراهقين في نفس السن او الجنس حيث تربطهم مشاعر مشتركة فاذا صادق الحدث اصدقاء او رفاق السوء فقد يتأثر بهم وينحرف في طريق الجريمة وغالباً ما تكون الصلبة بشكل جماعات بحيث تعطيه الشجاعة لكي يسير في طريق الانحراف^(١) حيث اتضح من الجدول ان اعلى نسبة هو المشاركة بالقتل مع الاصدقاء حيث كانت النسبة ٤٧% و ٢٠% بمفرده

و ٧% مع الاب و ١٣% مع الام او الاخ جدول رقم (١٥)

يمثل اسباب جريمة القتل

الاسباب	العدد	%
عداء شخصي	١٥	٢٠
مشاجرة	١٥	٢٠
ارض زراعية	٥	٧
دفاع عن النفس	١٠	١٣
عبث بالسلاح	١٥	٢٠

(١) د. سعد المغربي ، انحراف الصغار ، القاهرة ، لسنة ١٩٨٨ ، ص ١٦٩

٢٠	١٥	تسليب
١٠٠	٧٥	المجموع

اذ تكلمنا عن الاسباب المؤدية لانحراف الاحداث وجرائمهم لما استطعنا الخروج في هذه الدائرة بسبب كثرة الاراء والنظريات التي تخص هذا الموضوع ولكن لم يلتفت احد الى انحراف قد يصيب الحدث وهو في سن التاسعة من عمره فتجد طفل في العاشرة من العمر يرتكب جريمة القتل؟ ويتضح من خلال جدول رقم (١٥) ان ٢٠% من اسباب التي تدفع الحدث لارتكاب الجريمة هو سبب عداء شخصي او مشاجرة و ٧% بسبب النزاع على الاراضي الزراعية ١٣% هو سبب الدافع عن النفس ٢٠% هو سبب العبث بالسلاح ٢٠% بسبب التسليب .

مما سبق يتضح انحراف الاحداث ان عوامل الانحراف للاحداث تتلخص بعوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية والنفسية وكلها تتفاعل مع بعض لتخليصهم من سلوك معين لايتوافق ونظم المجتمع وقيمه مما يعده القانون انحرافاً.

ثانياً- تفاصيل جريمة السرقة جدول رقم (١٦)

يمثل كيفية التصرف بالمواد المسروقة

العدد	%	كيفية التصرف بالمواد المسروقة
٣٠	٦٠	على الملذات
١٥	٣٠	اعطاءها للاهل
٥	١٠	ارجاعها لاصحابها
٥٠	١٠٠	المجموع

لقد اتضح من جدول (١٦) السابق ان ٣٠ من الاحداث وبنسبة ٦٠% تكون سرقاتهم على المملذات وذلك بانفاقها على حالات الاتاري - البيليارد وغيرها وان ٣٠% يعطوها للاهل وقد تعلم الاسرة بذلك او لاتعلم فأحياناً يوهم الحدث اسرته بانه يعمل ويكسب المال واحياناً تتغاضى الاسرة او بعض افرادها عن السلوك المنحرف لدى الحدث بسبب عدم السيطرة عليه او لعدم خلق مشاكل داخل الاسرة .

جدول (١٧)

الاسباب المؤدية لجريمة السرقة

اسباب جريمة السرقة

اسباب السرقة	العدد	%
الحاجة المادية	٣	٦
اصدقاء السوء	٤٥	٩٠
دفع الاهل	٢	٤
تصفية حساب	/	/
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح مما سبق ان المجرمين الاحداث ارتكبو الفعل الاجرامي وهم مع رفاق السوء . فقد يلجاء الحدث نتيجة الهروب من المدرسة وارتياذ اماكن اللهو التعرف الى اصدقاء السوء الذين يكبرونه سناً فيدفعونه او يستغلونه في اعمال غير مشروعة كما لمتاجرة بالمخدرات او اعمال الدعارة او السرقة حيث اجاب ٩٠% من المجرمين انهم ارتكبو الفعل الجرمي مع رفاقهم واجاب ٦% من الاحداث انهم ارتكبو الفعل الجرمي بسبب الحاجة المادية في حين اجاب ٤% انهم ارتكبو السرقة بسبب دافع من

الاهل. جدول رقم (١٨)

الجهة المسروقة

الجهة المسروقة	العدد	%
بيت	١٦	٣٢
محل تجاري	١٤	٢٨

٣٠	١٥	دائرة حكومية
٦	٣	مدرسة
٤	٢	اخرى
١٠٠	٥٠	المجموع

من خلال معطيات جدول رقم (١٨) وجدنا ان اكثر الجهات عرضة للسرقة من قبل الاحداث هي المحال التجارية ثم الدوائر الحكومية ثم المنازل فالمدارس ومن هنا لابد ان تذكر ان موضوع الجهات المعرضة للسرقة تدخل ضمن الوقاية من الجريمة ان هناك ثلاثة انواع من الوقاية من الجريمة الاولى الوقاية العقابية الثانية الميكانيكية الثالثة الوقاية الاصلاحية . فالعقابية هي معاقبة المذنبين ليكونوا عبرة لغيرهم والثانية وضع العقوبات المادية لمنع ارتكاب الجرائم من الناحية الفعلية .^(١) مثل زيادة مفارز الشرطة وزيادة الاقفال والحرس للدوائر واغلاق الابواب والشبابيك بشكل محكم وغيرها والثالثة هي وضع برامج منذ الولادة حتى سن بلوغه لمنع الحدث من الانحراف حيث اجاب ٣٢% من الاحداث السرقة تتم من البيوت الفارغة الذين يضطر اهلها لتركها فخاصة بسبب التهجير القسري حيث يدفع ذلك الحدث الى سرقة محتويات المنازل واجاب ٢٨% منهم ان المحال التجارية وما يعرض فيها من سلع تدفع الحدث لارتكاب فعله واجاب ٣٠% من الاحداث ان الدوائر الحكومية وخاصة بسبب الانفلات الامني والظروف المعيشية الصعبة دفعتهم الى سرقة الدوائر الحكومية وان ٦% من الاحداث سرقوا المدارس .

ثالثاً - تفاصيل جريمة التسليب

(١) عدنان الدوري ، عقاب المجرمين ، مجلة العربي، العدد ١٧٥ ، لسنة ١٩٧٣ ، ص ٤٥

جدول رقم (١٩)

يمثل كيفية القيام بالتسليب

العدد	%	كيفية التسليب
٢٠	٥٧	بالسلاح
٦	١٧	بسيارة اجرى
٤	١٢	بالحيلة
٥	١٤	مع مجموعة
٣٥	١٠٠	المجموع

ان موضوع هذه الجريمة مرتبط ارتباط وثيق بالحالة الامنية في البلاد فالظروف التي مر بها قطننا والانفلات الامني وغياب القانون والدولة اخذ هذا الظرف ينشأ جرائم للاحداث تسمى جرائم وليدة العصر ومنها خطف الاطفال التسليب ، السكر العلني ، القتل المؤجر) ونلاحظ ان جرائم الاحداث في السابق لا تتضمن التسليب او هذه الجرائم الاناردرأً ولكن نراها اليوم هي من الجرائم الاكثر رواجاً بين الاحداث. حيث اجاب ٧٧% من الاحداث انهم ارتكبوا الفعل الجرمي التسليب عن طريق السلاح ١٧% منهم عن طريق سيارة اجرى ١٢% عن طريق الحيلة

جدول رقم (٢٠)

مكان التسليب

العدد	%	المكان
٢	٦	داخل السوق
٣٠	٨٦	منطقة صحراوية
٣	٨	الخط السريع
-	-	منطقة شعبية
٣٥	١٠٠	اخرى

يتضح الجدول السابق ان جريمة التسليب تكثر في الاماكن التي تقل فيها حركة الناس وصعوبة تدخلهم في الموضوع وقد بينا في الجدول اعلاه ان مناطق التسليب تكمن في المناطق المتروكة والخطوط السريعة وداخل الاسواق حيث اجاب ٨٦% من الاحداث انهم ارتكبوا الفعل في المناطق الصحراوية ٨% في طريق الخط السريع و ٦% داخل السوق .

جدول (٢١)

اسباب جريمة التسليب

الاسباب	العدد	%
تصفية حساب	٧	٢٠
حاجة مادية	٨	٢٣
اصدقاء السوء	٢٠	٥٧
المجموع	٣٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان اصدقاء السوء الدور البارز في هذا الموضوع بل بكل اشكال جنوح الاحداث ثم الاسباب الشخصية تصفية لحساب او اسباب مادية .
حيث اجاب ٢٠% من الاحداث انهم ارتكبوا الفعل الجرمي لتصفية الحساب ٢٣% بسبب الحاجة المادية و ٥٧% بدافع من اصدقاء السوء .

النتائج

١. اكثر انواع الجرائم هي القتل ثم السرقة ثم التسليب والماسة بالاخلاق وحياسة السلاح والدعوي الاخرى. حيث اظهرت النتائج ان جريمة القتل والتسليب قد ازدادت بعد سقوط النظام واصبحت من الجرائم المعروفة التي يرتكبها الاحداث
٢. ظهر لدينا ان مدة حكم الاحداث وفقاً للجرائم المرتكبة هي اقل من سنة ومن ٥-٧ سنوات ومن ٣-٥ سنوات ومن ٧-١٠ سنوات ومن ١٠ سنوات فاكثر .

٣. بخصوص المستوى العلمي للاحداث وجدنا ان المستوى متدن حيث كانت نسبة الابتدائية لديهم كثيرة ثم المتوسطة ثم الاعدادية فالامية .
٤. بخصوص المستوى العلمي للاب ظهر لدينا انهم حملة شهادة المتوسطة ومن حملة الشهادة الابتدائية ومن حملة الشهادة الاعدادية ومن الاميين ومن حملة الدراسة الجامعية.
٥. وبخصوص مهنة اباء الاحداث ظهر لدينا انهم عاطلون عن العمل وطلبة وكسبة .
٦. وظهر لدينا ان الوسيلة المستخدمة في القتل هي المسدس والبندقية والسكين والوسائل الاخرى .
٧. وعن اسباب جريمة القتل ظهر لدينا عن طريق التسليب واثر مشاجرة عابرة وعداء شخصي وعبث بالسلاح ودفاع عن النفس وبسبب نزاع على ارض زراعية .
٨. ظهر لدينا ان من الاحداث تصرفوا بالمواد المسروقة على ملذاتهم الخاصة او اعطاءها للاهل .
٩. بخصوص اسباب السرقة ظهر لدينا بسبب اصدقاء السوء وبسبب الحاجة المادية وبسبب دفع الاهل .
١٠. وبخصوص اسباب التسليب ظهر لدينا بسبب اصدقاء السوء وبسبب تصفية الحساب وبسبب الحاجة المادية

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي بما يلي :-

أ- توصيات تخص وزارة العمل.

١. دراسة موضوع المسؤولية الجنائية برفع تلك السنة الى ١٢ سنة وزج ما دون ذلك في

مدارس خاصة غير المدارس الاصلاحية .

ب- توصيات تخص وزارة الداخلية :-

١. اتخاذ جانب الحيطة والحذر واليقظة من اجل حماية ممتلكات و ارواح الناس وقيام اجهزة ومفارز الشرطة بالانتشار في كل مكان .

٢. اختيار عناصر نزيهة وذات خبرة في التعامل مع الجريمة

٣. مراقبة مناطق اللهو والنوادي ومنع الاحداث من دخولها .

٤. فتح مكاتب يعين بها خريجي علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في وزارة الداخلية تكون

استشارية للضباط والعاملين في هذا الجانب وذلك لغرض التوعية بالحدث والمشكلات التي

تؤدي به الى ارتكاب الجريمة .

ج- توصيات تخص وزارة التربية :-

١. تعيين باحث اجتماعي في كل مدرسة لدراسة مشاكل الطلاب لاسيما مشاكل التسرب

الدراسي.

٢. الاستمرار في رفع مستوى المعلمين لتمكنهم من اخذ دورهم في ارشاد النشئ الجديد لكون

المدرسة التربوية الثانية بعد الاسرة .

٤- توصيات تخص دائرة اصلاح الاحداث:-

١. فتح مراكز او مدارس اصلاحية لمنع اختلاط الصالح مع المفسد .

٢. تقديم الدعم المادي والنفسي لقسم الرعاية اللاحقة لمتابعة المطلق سراحهم والعمل على

توفير بعض مستلزماتهم الحياتية لضمان عدم عودتهم الى الانحراف ووقايتهم من الجريمة

.

٣. فتح مدارس اصلاحية في كل محافظة من محافظات القطر .

٤. اعتماد الاسس العلمية والفنية في اختيار مدراء ومسؤولي المدارس الاصلاحية ويفضل ان

يكون اما خريج قانون او علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية او علم النفس.

٥. منع تشغيل الأحداث في الاعمال التي لا تتناسب مع اعمارهم ووضع رقابة صارمة على ذلك

ووضع بديل للعائلة المعتمدة على الحدث في المعيشة عن طريق شمول عوائلهم براتب

شبكة الحماية الاجتماعية.

ز- توصيات تخص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

١. ضرورة توفير العمل لجميع المواطنين بصورة عامه والمطلق سراحهم بصورة خاصة بعد

اصلاحهم اجتماعياً واعادة تكيفهم للمجتمع .

٢. فتح مشاريع عمرانية والتي تحتاج الى ايدي عاملة .

٣. تحسن وضع الاسرة من خلال زيادة رواتب شبكة الحماية الاجتماعية .

٤. شمول الحدث المحكوم ببرامج شبكة الحماية الاجتماعية .

د- توصيات تخص الوقف الديني :-

١. زيادة دور الجامع وجعله مركز ثقافي بالاضافة الى دور العبادة .

٢. زيادة المؤسسات الاصلاحية باستمرار والقضاء محاضرات دينية داخل المدارس

ي- توصيات تخص المنظمات الانسانية :-

١. مشاركة المنظمات الانسانية في كافة مجالات الحياة ابتداءً من الاسرة فالمدرسة ثم البيئة

ووقاية الحدث قبل انحرافه .

٢. تقوية الصلة بين منظمات المجتمع المدني ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة العدل

فيما يخص الجانب الدفاعي .

المصادر :-

١. د. عبد الجبار كريم ، نظريات علم الاجرام ، ط١، دار المعارف ، بغداد لسنة ١٩٧٠.
٢. قانون رعاية الاحداث ، رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ - المادة الثالثة الفقرة ثالثاً.
٣. د. منير العصر ، انحراف الاحداث ، الاسكندرية ، لسنة ١٩٧٤
٤. د. عبد اللطيف حسن ، انحراف الاحداث ، بغداد ، وزارة العدل ، لسنة ١٩٨١.
٥. د. عبد علي الحسماني ، الطفولة والمراهقة ، العراق ، دار الامين للطباعة ، لسنة ١٩٨٥.
٦. د. فوزية عبد الستار ، ميادي علم الاجرام وعلم العقاب ، القاهرة ، لسنة ١٩٨٥ .
٧. د. حسن الساعاني ، علم الاجتماع الجنائي ، القاهرة ، لسنة ١٩٥١.
٨. منشورات الامم المتحدة ، دراسة مقارنة عن اجرام الاحداث ، ج٥، لسنة ١٩٦٦.
٩. محمد سعيد خضير ، الجريمة والعقاب ، بغداد ، وزارة العدل ، لسنة ١٩٨٥ .
١٠. د. سعد المغربي ، انحراف الصغار ، القاهرة ، لسنة ١٩٨٦.
١١. د. حسن صادق المرصفاوي ، الاجرام والعقاب في مصر ، الاسكندرية ، لسنة ١٩٨٤.
١٢. عدنان الدوري ، عقاب المجرمين ، مجلة العربي ، العدد ١٧٥، لسنة ١٩٧٣

13. Paul toppom , Burh the young delinant London – 1955

14. GSTEFANLG – Lovasseur Droit penal generalet Crimiologie – 1961

15. Sheldon and Eleanar Gleuck unaveling juvenile delinquency cn – y- 1951.

ملحق

استمارة مقابلة الاطفال الجانحين

اولاً:- المعلومات التعريفية

١. الجنس ()

٢. العمر () سنة
٣. الحالة التعليمية للحدث أمي () يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة () .
٤. الحالة التعليمية للاب أمي () يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة () اعدادية () معهد () كلية () .
٥. الحالة التعليمية للام أمية () يقرأ ويكتب () ابتدائية () متوسطة () اعدادية () معهد () كلية () .
٦. المدة التي حكم بها عليك ()
٧. نوع الجريمة المرتكبة ()
٨. مهنة الحدث ()
٩. مهنة الاب ()
١٠. ماهو الوضع الاجتماعي للأسرة وفاة الوالدين () وفاة الام () وفاة الاب () زواج قائم () تعدد الزوجات () زواج الام () طلاق ()
١١. مكان الإقامة ()